

11 - شرح كتاب عمدة الأحكام (كتاب الطهارة 01) - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. في

كتاب عمدة الأحكام وصلنا الى في الحديث التاسع حديث عائشة رضي الله عنها سم هنا تعلم بالفعل - 00:00:00

التعليم بالفعل هو كل بحسبه لكنه التعليم بالفعل ابلغ في وصول الصورة الى اذهان الرائي وسلم اتخذت طريقة التعليم بالفعل في صلاتي قال صلوا كمارأيتمني اصلي حديث سهل ابن سعد انه صلى على المنبر - 00:00:30

صنعت ذلك لتعلموا صلاتي او لتعلموا صلاتي. وهكذا الصحابة فعلوا ذلك في كثير من القضايا في الوضوء في الصلاة ما لك بن حويلت صلى لهم وعلمههم بالفعل ايه عثمان وعلي حكى وظوء النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل. وهكذا - 00:01:00

والحج النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم. فامر ما يتعلم منه بالفعل قال الحافظ عبد الغني رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - 00:01:30

الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تعلمه وترجله وظهوره وظهوره مفتوحة الطاء مفتوحة عندك بالظلم وظهوره وفي شأنه كله هذا الحديث في بيان فضيلة التيمن في الظهور والوضوء - 00:01:50

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم واحب نسائه اليه بعد خديجة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه تيمن يعجبه اي يحب التيمن ويرضاه. والمراد الابتداء باليمين. الابتداء - 00:02:20

يمين فيما من شأنه التيمن لان هناك اشياء يستحب احب التيمن فيها وهو اشياء لا يستحب. قال النووي رحمه الله قاعدة الشرع المستمرة استحباب البداء استحباب البداء باليمين في كل ما كان من - 00:02:50

باب التكريم والتزيين. استحباب قاعدة الشرع المستمرة. استحباب البداء باليمين مين؟ في كل ما كان من باب التكريم والتزيين. وما كان بظدها اذ تحب فيه التيمان. وما كان بظدها استحب فيه - 00:03:20

التيامن يعني بغض التكريم والتزيين. ما كان فيه اكرام فعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في قوله في شأنه كله المراد به هذه القاعدة ما كان من باب التكريم والتزيين - 00:03:50

كان يعجبه التيمن في تعلمه عند البخاري كان يعجبه التيمن ما استطاع. في تعلمه وترجله وظهوره فقوله ما استطاع في التي عند البخاري فيها التنبية على ان علم استحباب الاعتناء بالتيامن ما لم يمنع - 00:04:20

انا قد تكون اليمين مشغولة او يعجز عن استعمالها الى المهم اذا استطاع قوله في لبس النعل وذلك قال العلماء يستحب البداء باليمين في النعل بناء على هذا الحديث هو حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه الامر - 00:05:00

بالبداء باليمين بالنعل. وترجله ترجل هو ترجيل الشعر وتسريح الشعر بان يبدأ بالشق اليمين من رأسه في البداء في التسريح. وكذلك لحيته يبدأ بجهته اليمين التسريح والدهن ظهوره اي يعجبه التيمن حتى في ظهوره في طهوره. يعني في وظائفه وسواه وفي وظائفه - 00:05:30

يبدأ باليمين بفسل اليمين. باليمين كما مر معنا في الاحاديث التي في وضوء النبي وسلم يبدأ بفسل اليد اليمين ثم اليد اليسرى وهذا كل ما كان فيه جهتان وفيه جزئان يبدأ جهته اليمين وفي الفسل كذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

بتغسيل ابنته في لما ماتت قال ابدأنا بيمانها وموضع الوضوء منها وجاء في صفة وضوء غسله صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل شقه اليمين ثم اليسير ولذلك البدء باليمين في الطهارة من السنن المستحبة - 00:06:40

من السنن المستحبة في في اليدين يبدأ باليمين ثم اليسرى وليس رجلين كذلك وهل يجب البدء باليمين في في غسل اليدين الرجالين؟ اليدان كالعضو الواحد بفرائض الوضوء قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم ايديكم الى المراافق هنا عضو واحد - 00:07:10 لكنها عضو من جزئين. فلو بدأ باليسرى فلا بأس بحيث انه يصح الوضوء. لكن البدء باليمين اولى بحديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لبستم او توظأتم فابدوا بيمانكم. اذا لبستم - 00:07:40

يعني ثيابكم او توظأتم اذا توضأ اذا لبستم اذا توظأتم فابدوا بيمانكم رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة فيه الامر بالتيمان لكن هذا الامر قال العلماء على على الاستحباب لذلك حكى الشوكاني عن النووي انه قال اجمع العلماء - 00:08:10

على ان تقديم اليمين في الوضوء سنة. من خالفها فاته الفضل وتم وضوئه ما معك نسخة كتابك؟ اجمع العلماء على ان تقديم اليمين في الوضوء سنة من خالفها فاته الفضل وتم وضوئه. يعني لو بدأ - 00:08:40

شمال فاته فضيلة السنن لكن وضوئه صحيح قوله وفي شأنه قولها وفي شأنه كله. اكثر روايات البخاري في شأنه كله من دون الواو كما نبه عليه ابن حجر فتح الباري - 00:09:10

اكثر الروايات رواية البخاري بأسقاط الواو الا في رواية ابي الوقت المقصود رواية البخاري نسخ البخاري. نعم وكريمة ونحو الاصيلي. رواية ابي الوقت فيها اثبات الواو. ابي. ابي الوقت من رواة الصحيح البخاري - 00:09:40

ولذلك قال ابن حجر فيفتح الباري وفي رواية ابي الوقت باثباتها وهي التي اعتمدها صاحب العمدة يعني عمدة احكام هذى يقصد هذا الكتاب اعتمد اتى بالوقت لكن الظاهر والله اعلم ان هذه الزيادة خطأ - 00:10:00

لان معنى الحديث معنى الحديث كان يعجبه التيمين في شأنه كله. فسرت قالت في ظهور في تعلقه وترجله وظهوره. هذا المعنى فيه لان اذا قلنا في شأنه كله مطلقا لدخل في ذلك الاشياء التي لا ينبع التيمين فيها - 00:10:30

مثل دخول الخلاء ما يدخل باليمين. يدخل بالشمال. وهكذا اشياء اخرى. ولذلك في رواية عند مسلم قالت كان يعجبه التيمين في شأنه كله في تعلقه وترجله وظهوره هكذا قدمت في شأنه كله عند مسلم. فاذا قوله في تعلقه وترجله وظهوره - 00:11:00

تفسير للعموم في قوله في شأنه كله. فعلى هذا لو قرأناها بأسقاط الواو على الرواية التي معناها كان يعجبه التيمين في تعلقه وترجله وظهوره في شأنه كله بدون كلمة وفي شأنه كله. فتكون في شأنه كله راجعة الى هذه الاشياء. راجع الى هذه الاشياء يعني في جميع احواله - 00:11:30

يتنعل باليمين في جميع احواله يرجل شعره يبدأ باليمين في جميع احواله يبدو ظهارته باليمين. واضح؟ ايه. ما استطاع. فتبين انها ان من اراد بشأنه كله انه دائم البدء باليمين في هذه الثالث. تتعل - 00:12:00

ترجل الطهارة. ما استطاع. يعني ليس احيانا دون احيانا. هذا المراد. اما اذا قلنا وفي في شأنه كله صار عموم اخر. يؤخذ منها عموم اخر يعني يعجبه التيمم في وترجله وظهوره وفي شأنه كله يعني وفي جميع شؤونه الاخرى. لا هذى ليست مرادا. ليست - 00:12:30

يصير المعنى اذا رجعنا واسقطنا الواو يصير المعنى كان يعجبه التيمم في تعلقه وترجله وظهوره في شأنه كله. يعني في جميع احواله يتيم في ترجله. في جميع احواله يتيم في جميع احواله يتيم في طهوره هذا المراد. في شأنه كله متعلق يعجبه التيمم في ترجله في - 00:13:00

في ظهور هذا المراد. لماذا؟ لان الرواية اثبتت بدون الواو او العطف وفي شأنه كله. وفي رواية مسلم قدمت في شأنه على التفسير على الثالثة. في رواية مسلم قال يعجبه التيمم في شأنه كله في تعلقه. وترجله وظهوره. واضح؟ نعم - 00:13:30

فهذا ينبع الاشكال الذي ذكره بعض العلماء في هذا العموم وفي شأنه كله قلنا لكم ظاهرة عالعموم جميع احواله كان يتيم في اشكال اشكال عند بعض العلماء حتى قال ابن دقيق العيد هو عام مخصوص - 00:14:00

وفي شأنه كله لفظ عموم لكن مخصوص قال لان دخول الخلاء والخروج من المسجد ونحوهما يبدأ فيهما باليسار فنقول هذا لو كان

العموم مراد لكن عانشة ما ارادت ارادت في احواله كلها اذا ترجل يبدأ باليمين اذا تتعل يبدأ في اليمين اذا طاح تطهر يبدأ -

00:14:20

واضح؟ هذا المراد وليس مرادها العموم المطلق ففي هذا الحديث عدة فوائد منها استحباب البداء بشق الرأس اليمين في الترجل غسل والحلق لكن في الوضوء كيف جاءت صفتة؟ يبدأ بمقدم رأسه ثم يذهب - 00:14:50

هل فيها اليمين ثم اليسير في الرأس؟ لا. مرة واحدة. هنا اذا نحمله في ظهوره في ظهوره في الوضوء في ذات ما كان منه شيطان الذي ان - 00:15:30

وفي الحلق يعني في حلق الرأس عند النسك او غيره ان جاء في النسك ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بشقه اليمين فامر بحلقه. ثم امره بشقه اليسير. فيؤخذ منه في - 00:15:50

اه التعبد على هذا القبيل. قال العلماء كابن حجر وغيره والسفاريني في شرحه قال لا يقال هو من باب الازالة. يعني حلق الرأس. هل هو من باب ازالة الاوساخ؟ يقول - 00:16:10

لا يقال ان هو من باب الازالة ماذا قلنا القاعدة اذا كان من باب التكريم والتزيين فانه يبدأ باليمين وادا كان بظدها فانه بالشمال. فالازالة ذلك اذا اراد ان يستنجمي يستنجمي باليمين لا نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

الاستنجماء كما في حديث سلمان وغيره عن استنجماء اليمين بل قال يستنجمي بالشمال فلماذا؟ لانه من بابها ليس من باب باب الازالة. من باب الازالة. يقول ابن حجر ولا يقال الحلق من باب - 00:16:50

بالازالة فيبدأ فيه باليسير. بل من باب العبادة والتزيين. يعني في الحج والعمره. وفي التزيين الانسان في حال ازالته لغير حج وعمره. اذا حلق الانسان شعره في غير حج وعمره. ماذا يريده بالتزين. وهو ليس من باب هذا - 00:17:10

قال وقد ثبت الابتداء في الشق اليمين في الحلق صحيح هذا في حديث اللاعب طحة عبد الله بن رواحة وغيره. تريد نسخة وفيه من الفوائد عندها الله. فيه من ان البداء بالرجل اليمين في التتعل مستحبة. وازالتها باليسير - 00:17:30

امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. قال فلتكن اولهما تنعلا وآخرهما نزعا او كما قال صلى الله عليه وسلم. وفيهم فوائد البداء باليد اليمني في الوضوء. وكذا في الغسل - 00:18:10

في الغسل غسلها في الغسل وعموم قوله وفي شأنه كله استدلوا به في استحباب الصلاة عن يمين الامام وفي ميمونة المسجد اما عنى من الامام فجاءت فيه الاثار وكذلك في ميمونة المسجد يؤخذ منه - 00:18:30

هذا الاكل والشرب باليمين وهذا امر به النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا اكل فليأكل بيمينه وادا شرب فليشرب بيمينه. فان الشيطان يأكل بشماله ويسرب بشماله ونهى عن الشرب على كل ذي القاعدة كما قال النووي وهي ان استحباب - 00:19:00

البداء باليمين. ها في كل مكان من باب التكريم والتزيين. وما كان بظدها استحب فيه التيسير. هذا خلاصة في سؤال عن هذا ولا ننتقل لبعده نعم سواك. سواك هل يتسوق باليمين ام بالشمال؟ ذكر شيخ الاسلام كما في الاختيارات قال ما - 00:19:20

علمت احدا من الائمة قال بالتيسير. اه قال باليمين. يقصد الائمة الاولين انما كان البحث فيما بعدهم. بعدهم قال بعض العلماء انه اذا كان من باب تنظيف من الشمال وان كان من باب التعبد المجرد باليمين. ولكن الظاهر انه كما قال شيخ الاسلام كله بالشمال - 00:19:50

كله باليسير لانه كله مقصود به التطهير. انما شرع لاجل الازالة. فعلى هذا يكون بالشمال هذا اذا باليد هذا باليد. لكن الفم نفسه تبدأ بجهته اليمنى ام اليسرى؟ على هذه - 00:20:20

ما كان منه جهتان تبدأ اليمين. قالوا يبدأ بجهته اليمنى تشويكا السنان اليمنى الاولى في اليد تمسكه بالشمال. لكن اذا مسكه بالشمال يبدأ بجهة السن الاولى ام الجهة اليسرى؟ قالوا يبدأ باليمين. من باب التكريم للجهة اليمنى وهكذا. ثم يذهب الى - 00:20:40

الجهة اليسرى الساعة هل يلبسها باليمين ام بالشمال هل فيها تكريم؟ هم؟ تزيين النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخاتم باليمين صح عنه انه لبسه باليمين وصح عنه انه لبسه بالشمال. حتى تعارضت الدليل. بعدهم رجح انه لبسه باليمين - 00:21:10

وبعضهم مرجح انه لابسه بالشمال. والظاهر والله اعلم انه لبسه مرة باليمن ومرة بالشمال. لانه اتخذ خاتما اول الامر من ذهب قبل ان يحرم الذهب. ثم نزعه صلى الله عليه وسلم. ثم اتخذ خاتما من فضة. فالظاهر ان - 00:21:40

لمن قال انه لبسه بالشمال او لبسه باليمن اراد الحالتين. فعلى هذا انه سواء لبسه باليمن او بالشمال لاختلاف النصوص واختلاف العلامة عليه. وللحافظ ابن حجر ابن رجب كتاب الخواتيم - 00:22:00

قال الكلام فيها والنصوص وكتاب البيهقي الخاتم كذلك اورد فيه النصوص. واللامام احمد اختلف عنه هل هو باليمن او الشمال؟

وطول البحث فيها الفقهاء في كتب الفقه ومن مفهوم في الاداب على كل اذا نظرنا الى الساعة فننظر اليها - 00:22:20

مثل ايش؟ الخاتم. فانا اقول لبسها باليمن او بالشمال فهي كالخاتم. لكن هناك بعض الناس له ماخذ اخر قال مخالفة الكفار. يقول لان الكفار يلبسون بالشمال. يقول هذا شيء عام ليس خاصا بالكافار حتى نذهب الى مقصود نخالفهم فيه لو كان شيئا خاصا بهم - 00:22:50

لقلنا ان هذا التشريع واتخاذ الشيء انه مشروع او مطلوب شرعا مستحب هذا تشريع لابد فيه من دليل عام او خاص. فالعامي اذا كان انا من باب دفع التشبيه من تشبه بقوم فهو منهم نقول اذا كان من خصائصه اما اذا لم يكن من خصائصهم فلا - 00:23:20

فلا نجعله من خصائصهم لانهم يفعلون فقد يكون منهم من يلبسها باليمن. ينظر الى ما اسهل له. على كل الظاهر والله اعلم انها لا فضيلة في اليمن ليس الساعة في اليمن او في الشمال - 00:23:50

لقلنا ان الواو قلن انها اذا قلنا وفي شأنها يعني بينما انها الصواب في شأنه من دون الواو. هذا ذكرناه قبل قليل لا استثنافا يعني معنى جديد يعجبه في التيمم في - 00:24:10

علي وترجله وظهوره وفي شأنه كله. صار تعميم بعد تخصيص. لكن ماذا قال ابن دقيق العيد؟ قال هذا عام مخصوص مخصوص في اشياء مثل ايش؟ الاستنتاج مثل دخول المسجد مثل الخروج من المسجد - 00:24:40

مثل الخروج من المسجد مثل دخول الخلاء. دخول الخلاء بالشمال. الخروج من المسجد من الشمال. فهذا مخصوص. يقول بالخصوص هذا لكن نقول هذا لو كانت لو كان اللفظ هذى الواو ثابتة لو كان الواو هذه اللفظة ثابتة - 00:25:00

لقلنا بهذا الكلام. دخول المسجد. اذا مثلا يتقدم لا هذى قضية دخول اه هذا ليس بفعل فردي هذا فعل جماعي. هل تدخل المسجد او غيره هل دخول المكان من يقدم؟ الاكبر. النبي صلى الله عليه وسلم قال كبر كبر - 00:25:20

في مثل هذه الاشياء النبي قال كبر كبر لما تكلم امامه آا اراد ان يتكلم الصغير قال النبي كبر اما حديث اليمين في اليمين فهذا بعد بعد في الشرب لما جاءه بالاناء فشرب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:50

واعطاه عن يمينه. كان ابو بكر عن يساره والاعرابي عن يمينه فاستأذن الاعرابي ان يعطي ابا بكر فابي لماذا؟ لانه الان ليس فيها تقديم احد على احد. ليس فيها دخول - 00:26:10

او بده سوق يسوقه عن يمينه. فساقه عن يمينه. فهذا حديث اليمين او اليمينون فاليمينون هذا الباب بباب الشيب منك انت تبدأ به. وهكذا يعجبه التيمم في كل شيء صلى الله عليه وسلم الى هذا - 00:26:30

لا مو تقديم اكبر الفضيلة الاكبر النبي قال كبر كبر اكبر والعلماء قالوا هذا. والاكبر اما اكبر سنا او اكبر فظلا. الاكبر فظلا بيته قوله وام الناس اعلمهم بكتابه فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاقدامهم هجرة. في رواية سلما. فعلى هذا - 00:26:50

جعلت التقديم بالاكبر قدرها. فان كانوا في القدر سواء فاقدامهم اكبرهم سنا فننظر الى السن بعد هذه المراحل فلا يقدم كبير جاهل على عالم حامل للقرآن من هذا افضل. في - 00:27:20

نحن نحب ان نستفيد من هذا كتاب الشيخ الافهام انا نقرأ الاحاديث التي نمر بها من هذا الكتاب حتى نجمع بين فضيلتين الشرح

والعودة الى هذا حديثنا الماضي مقرنه ما قبله من قرآننا. نعم. السابع قرآننا ها؟ ايه باقي الثامن والتاسع - 00:27:50

الثامن حديث عبد الله بن زيد فيه صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم آا يقول الشيخ الرواية عمرو ابن يحيى لانه قال عن عمرو

قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضاً لهم وضوء رسول الله على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستتشر ثلاثا بثلاث غرفات - 00:28:40

ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده في التور مسح رأسه فا قبل بهما وابر مرة واحدة. ثم غسل رجليه وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه - 00:29:00

ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر. والتور شبه هذا المتن بمناسبة الكتاب هذا الذي بين يدينا كتاب الشيخ طبع الان طبعه طبعة المؤسسة - 00:29:20

طبعا تجارية وهذا اللي بيديكم وهي طبعة المعهد. يقول الشيخ في شرح الرواية هو عمرو ابن يحيى ابن من عمارة ابن ابي حسن المازني ثقة عاصر التابعين. ولم يثبت انه رأى احدا من الصحابة مات سنة ثلاثين ومئة رحمه الله. الثاني ابو عمرو يحيى - 00:29:40

عمارة بن ابي حسن المازني ثقة من التابعين رحمه الله. ثالث عمرو بن ابي حسن الانصاري المازني من الصحابة رضي الله عنه. واسم ابي حسن ابن عبدي عمر او ابن عبد عمر ما ادري قاله في فتح الباري الرابع عبد الله ابن - 00:30:00

زيد ابن عاصم الانصاري المازني رضي الله عنه شهد احدا شهد غزوة احد وما بعدها اعترف بجهود غزوة بدر وشارك في قتل مسيلمة ثم قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين. يوم الحرة الغزوة التي جهز جيشها - 00:30:20

يزيد يزيد وارسل فيها مسلم لا اسمه مسلم ويرقه بمشرف الظمرى ظنه. يسمون يسمونه مسرف وابن حزم يسميه مجرم. استباح المدينة ثلاثة ايام نعوذ بالله. وهو من ظلم من قتل فيها هذا الصحابي. عبد الله بن زيد. وهكذا نسأل الله العافية - 00:30:40

فتمن الخروج هم اخطأوا وخرجوا عليه بقيادة عبد الله ابن مطیع اخطأ نهاده ابن عمر نهاد الصحابة لكنه ابى نهاد ابو سعيد فكان سببا في فتنه عظيمة. اوذى فيها ومن قتل من قتل واوذى من اوذى من اوذى فيها ابو سعيد - 00:31:10

الخدري رضي الله عنه يقول الشيخ موضوع الحديث بين كيفية وظوء النبي صلى الله عليه وسلم واما الكلمات يقول فقوله عن وظئي ضم الوعو عن وضوئي لان المراد به نفس الفعل الوضوء والمراد السؤال عن كيفيةه. بتور التور اناه يشبه الطست تغسل به الاية - 00:31:30

سيدي على هذا ليس هو طستا كبيرا انما هو يشبه الطست صغير. وضوء رسول الله وسلم اي مثل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده اي امال التور عليها ليصب الماء. فغسل يديه اي كفيه - 00:31:50

الكفة وليس جميع اليد. وادخل يده في التور فمضمض الفاء حرف عطف على محنوف. والتقدير فاغترف ماء فمضى يعني اقترف ماء بيده ثم مضمض وممضمض واستنشق واستتشر كلها مضت في بيان حديث آآ عثمان السابق وغرفات - 00:32:10

جمع وغرفة وهي الماء وهي اخذ الماء باليد. عرفات وعرفات والوجه يقول سبق بيانه والى المرفقين ومسح رأسه كله سبق بيانه فا قبل بهما اي بيديه اي بدأ بقبل الرأس يعني مقدمة - 00:32:40

وابدر اي رجع بهما من دبر الرأس اي مؤخره. الى الكعبين يعني الرجلين الى معنى مع والكعبان عظماء ناتيان في اسفل الساق. وذهب بهما الى قفاه اي اوصل بيديه الى قفاه. والقفى مؤخر الرأس والعنق. قول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جاء اليانا اما زائرنا او - 00:33:10

او دعوه صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على آآ تقدده لاصحابه واخذه بخواطرهم صلى الله عليه وسلم. الصفر قال نحاس اصفر من جيد النحاس. ثم قال في شرح اجمالي قال من اجل حرص السلف رضي الله عنهم - 00:33:40

على اتباع السنة كانوا يتساءلون عن كيفية عمل النبي صلى الله عليه وسلم ليائسوا به فيها. وفي هذا الحديث يحدث عمرو ابن يحيى الماجني عن ابيه انه شهد عمه عمرو بن ابي حسن يسأل عبدالله بن زيد احد الصحابة رضي الله عنهم عن كيفية وضوءه - 00:34:00

النبي صلى الله عليه وسلم فاراد عبد الله ان يبين له بصورة فعلية. لان ذلك اسرع ادراكا وادق تصويرا لان ذلك اسرع ادراكا وادق تصويرا وارسخ في النفس. فطلب اناه من ماء واحظر. فبدأ اولا بغسله - 00:34:20

لأنهما الله الغسل. يعني الله الغسل التي يغسل بها وجهه إلى آخره. فاكفى فغسلهما ثلاثا. ثم ادخل يده في الاناء فاغترف منه ثلاثة غرفات. مر معناه ان غسل اليدين ثلاثا في اول الوضوء من - 00:34:40

الا اذا كان عليها نجاسة فيجب ازالة التجasse. قال فاغترف منه ثلاثة غرفات يتمضمض في كل غرفة ويستنشق ويستنفر. ثم اغترف من الاناء فغسل وجهه ثلاثة غرفات. فغسل وجهه ثلاثة غرفات. الظاهر ثلاث - 00:35:00

مرات ثلاثة مرات في الظاهر يتمضمض في كل غرفة يتمضمض في كل غرفة ما يستنشق هذا تكرار الظاهر انه خطأ ها؟ ها؟ يبين الصورة يا شيخ. انه الكف الاول؟ لا لا تكرار هذا - 00:35:20

واضح سطر كامل متكرر. ثلاثة غرفات متكرر من الصفحة من السطر الثاني ترون ما انتبهتوا للخطأشيخ دكتور ولا يبين كل غرفة شوف اللي قبلها ثم ادخل يده في الاناء الاول فاغترف منه ثلاثة غرفات. نعم. يتمضمض في كل غرفة ويستنشق ويستنفر. ثم - 00:35:40

اقترف من الاناء فغسل وجهه. شو انظر إلى ما امامك. فغسل وجهه ويده تحت شفها من تحت ايه في السطر هذا واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعه رقم تسعه هذا - 00:36:10

كله زاد قال ثم اغترف من الاناء فغسل وجهه ثلاثة مرات ثم اغترف منه فغسل يديه إلى المرفقين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح رأسه بيديه. بدأ بمقدم رأسه حتى وصل إلى قفاه أعلى الرغبة - 00:36:30

ثم ردهما إلى حتى وصلا إلى المكان الذي بدأ منه. تلاحظون ان الشيخ ترك قطية اقبل بها وادبر اللفظة. لماذا لأنها ليست مقصودة المقصود اللي بعدها بدأ يعني الاولى المراد بها ايش؟ قضية مطلق الفعل هذا هو - 00:36:50

تركها لأنها موهمة وما بعدها يفسرها. قال صنع هكذا ليستقبل شعر الرأس يستدبره فيعم المسح ظاهره وباطنه. ثم غسل رجليه إلى الكعبين الرأس اذا كان منسدلا مائلا يحتاج إلى ان تمسحه فيكون على جانب منه. فإذا اعدته يكون على الجانب الثاني. هذا اذا كان الشعر - 00:37:10

مسترسلا قال ثم غسل رجليه للكعبين وبين عبدالله بن زيد ان هذا صنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتاه. فاخرجه له ماء في تور من صفر يعني يتوضأ به. صلى الله عليه وسلم. بين ذلك عبدالله ليثبت انه - 00:37:40

كان على يقين من الامر. يعني انه شيئا رأه بعينه وفي بيته. قوله اتنا قد يكون يقصد اتاهم في بيتهم او يأتي في محل ثم قال فوائد الحديث اولا حرص السلف على معرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليأتسو به فيها - 00:38:00

من السائل في الحديث لو تأملتم؟ شهدت عمرو بن ابي حسن وعمرو بن ابي حسن هذا صحابي اخو عمارة لكنه صحابي. وهذا الصحابي يسأل صحابيا اخر ليثبت من وضوء كأنه هو لم يرأه بنفسه. لم يرأه يتوضأ. فسأل من رأاه وكأنه - 00:38:20

العالم كلهم بنى النجار فكان عمرو بن ابي حسن ما كان حاضرا وجود النبي صلى الله عليه وسلم عندهم وانه توضأ لهم فاخذوا يتحدثون انهم جاءهم وتوظأ عندهم وصلى لهم فكان يقول كيف صلى لك؟ وكيف - 00:38:50

توظأ ايه قال ثانيا سلوك المعلم اقرب الوسائل إلى الفهم ورسوخ العلم. هذى من الفوائد بالفعل والتصوير. ثالثا مشروعية الوضوء على هذه الكيفية. يغسل كفيه ثلاثة مرات ثم يتمضمض يستنشق ويستنثر ثلاثة بثلاث غرفات ثم يغسل وجهه ثلاثة ثم يديه للمرفقين مرتين مرتين. ثم يمسح برأسه بيديه يبدأ بمقدم رأسه الى - 00:39:10

ثم يردهم إلى المكان الذي بدأ منه. ثم يغسل رجليه إلى الكعبين وهذه من كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. رابعا مراعاة ترتيب بين اعضاء الوضوء فلا يقدم المتأخر على سابقه. والوضوء والترتيب فرض من فرائض الوضوء. لأن فرائض الوضوء ستة - 00:39:40

الرابعة المذكورة في الآية والرابع الترتيب الخامس الترتيب المذكور في سياق الآية انه ذكر الممسوح بين المغسولات والسداد المولدة. والمولدة جاء الامر بها من حديث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وفي - 00:40:00

برجله مثل الدرهم او لمعة لم يصبها الماء فقال اذهب استقبل وضوئك او اعد الوضوء فاعاد الوضوء والصلاه. وفي في صحيح مسلم عن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وفي رأسه في رجله مثل الدرهم او اللمعة مثل الظفر لم يصبها الماء فامرها -

00:40:20

ما عاد الوضوء والصلاه. فدل ذلك لماذا امره باعادة الوضوء؟ لانه قد جف. لم يأمره ان يغسل رجله فقط امره بان يعيده الوضوء كله من اوله لانه لما توضأ في بيته واتى الى المسجد جف ففيكون الوضوء يحتاج الى - 00:40:40

الى موالاة بعظه بعد بعثه. اي نعم. وقالوا لا يقطع الموالاة الاشتغال ازالة نجاسة او مانع من وصول الماء. مانع من وصول الماء يعني يتوضأ مثل غسل وجهه. واراد ان يغسل يديه - 00:41:00

فاما باليد صبغ فاخذ يزيله يشتغل فيه فجف الوجه قالوا لا يمنع هذا لانه لا زال يشتغل في الوضوء لم ينقطع عن الوضوء. خامسا تجديد ماء الوضوء لكل عضو فلا يمسح رأسه بالليل - 00:41:20

بعد غسل يديه مثلا مرة ذكرنا في الدرس الماضي ان غسل مسح رأسه بغير آباء غير فضل يديه. مسح رأسه بماء غير فضل يده.

فيدل على انه لكل ما لكل عضو ماء جديد - 00:41:40

بدي اخذ نومة. سادسا جواز زياادة جواز زياادة بعض اعضاء الوضوء على بعض في الغسل. لانه ذكر في الحديث انه غسل الوجه ثلاثة واليدين مرتين والرجلين بدون عدد في صدق بمرة واحدة. فدل على ان هذا الحديث فيه الصفات الثلاث - 00:42:00

ذكرنا في الدرس الماظي. سابعا جواز الوضوء بانية الصفر. وانه لا كراهة فيها. لانه ذكر خلافا لمن؟ قال بالكرابة فيما مسست النار او ما فيه شبه من ذلك؟ قال ثامن ذكر - 00:42:20

المخبر ما يدل على تأكيد خبره. لانه قال اتنا رسول الله. فدل على انه ذكر انه شاهده بعينه اما حديث اليوم حديث عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنازعه - 00:42:40

نعم. يقول ثم ادخل يده في التور غسل وجهه ثلاثة. يده. بيده فكرنا في الدرس الماظي ان الاصوات بيديه. والرواية النسخ هذى نسخ الكتاب. جاء في بعض النسخ يده وفي بعض النسخ يديه - 00:43:00

لكن الرواية التي في غيره يهديه. الظاهر انها يده المقصود باليدين. او اخذ بيد واحدة وظمهما الى اليدين الامر فغسل الوجه قد يكون قد يكون هذا نعم لو توفيت الاحد تقول وهذا - 00:43:20

اذا كان كما هو بيت نعم تخبره ان هذا لانه بلغك بالروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم التي في مجموعها في الجملة يبلغ حد التواتر. اذا استثنى هذا فتقول نعم هكذا توضأ الرسول وسلم - 00:43:40

لا بأس. طيب هذا احسن. حديث عائشة يقول الشيخ موضوع الحديث بيان حكم التيمم في الامور لما قال في الامور دل على ان

الشيخ اخذ من قوله وفي شأنه كله العموم. من قوله كان - 00:44:00

رسول الله كان يقول فعل ماض ناقص. واذا كان خبرها فعل مضارعا دلت على الاستمرار غالبا. هنا خبرها ايش؟ يعجبه الجملة فعلية يعجبه الخبر جملة فعلية. فدل ذلك يقول على ايش؟ الاستمرار غالبا - 00:44:20

هذا الاصل. قال يعجبه اي يسره في رواية يحب ليحبوا التام. والتيمم قال البداءة باليدين وتنعله اي لبس نعله. وترجله او ترجله اي تسرير شعره ودهنه وتجويه وظهوره بضم الطاء تطهرا في الوضوء والغسل. وشأنه امره. الشأن - 00:44:40

الامر في مراد قال والمراد جميع اموره وفي شأنه كله. فاخذ الشيخ منها ايش؟ العموم قال في الشرح التيمم يمن وبركة ولذلك كان النبي يحبه فقد اخبرت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي اعلم الناس باحوال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمم في لباس نعله وفي اصلاح شعره وطهارته - 00:45:10

جميع شؤونه صلى الله عليه وسلم. فوائد الحديث يقول واحد مشروعية البداءة باليدين في الوضوء. والغسل فيغسل في الوضوء فوق اليمين من اليدين والرجلين قبل اليسرى. وفي الغسل يبدأ بغسل الشق اليمين من البدن قبل اليسرى. الثاني - 00:45:40

نوعية البداءة بالرجل اليميني في لبس النعل. وكذلك لبس الخفين والجوارب والثياب. وعند النزع يكون باليسرى كما في الحديث

الثالث مشروعية البداءة بالجانب اليمين من الرأس عند ترجيله وكذلك عند حلقه مثل ما مر به - [00:46:00](#)

الرابع مشروعية البداءة باليمين في كل شيء. ويستثنى من ذلك ما ورد الشرع بالبداءة فيه باليسار كدخول الحمام وازالة الاذى وخلق وخلع يقصد الحمام الشيخ المرحاض المقصود الخلاء يقصد وازلة الاذى يقصد ايش ؟ الاستنجاء. وخلع النعال والثياب كما ورد عن فيبدأ باليسار في هذه وما اشبهها. مثل - [00:46:20](#)

ثم قال من دقيق العيد عام مخصوص. الخامس من الفوائد يقول كمال سنة النبي صلى الله عليه وسلم بمراعاة النظافة. في ترجيل الشعر مراعاة اليمين كمال سنة بمراعاة النظافة. كونها صلى الله عليه وسلم - [00:46:50](#)

يرجل شعره وينظف يدل هذا على انه يراعي هذه النظافة ويراعي اليمين فيها. والله اعلم والله اعلم. والله اعلم. والله اعلم. والله اعلم - [00:47:10](#)